

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لا شك ولا ريب أن في حياة الإنسان لا تنفصل عن اللغة أبداً، لأن اللغة تعد أداة اتصال بين الناس. وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة^١. والمقصود بذلك التعليم الرسمي أو غير الرسمي، أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

كما أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني حيث يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير فهي تمده بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من أداء الأحكام وفقاً لعمليات التحليل والتعليل^٢. وبما أن اللغة سمة إنسانية أي لا تخص سوى الإنسان وحده، فلا بد أن تكون دائماً في خدمة أهدافه وأغراضه، وأن ترتقي بنموه اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً. وعلى أساس ذلك فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته ونهضتها، واللغة في كونها صوتية يحتل الشكل المكتوب لها المرتبة التالية من حيث الوجود، وهي تحمل المعاني والرموز تحمل هذه المعاني ليعرفها كل من المتكلم والسامع، والقارئ، وبدون اللغة يصبح الاتصال صعباً. فضلاً عن ذلك، اللغة نافذة للعالم أو أداة لفتح المعلومات. لأن العلوم والحضارات المختلفة موجودة ويتم إنشاؤها بلغة، أحدها اللغة العربية.

^١سوسن شاهين الشخريتي، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة (غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٩)، ٣.

^٢عبد الهادي أبو حشيش، مهارات في اللغة العربية (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٣)، ١٧.

اللغة العربية هي لغة دولية بحيث يستخدم بها مصدر من مصادر القراءة^٣. عند ومنى أن دراسة اللغة العربية في إندونيسيا ليست كلغة دينية فحسب، ولكن اللغة العربية تتعلم لفهم آيات القرآن أو تفسيرها والحديث وكذلك النصوص العربية أو الأدب العربي^٤.

إن اللغة العربية لغة من اللغات الأجنبية التي تعلمها المجتمع الإندونيسي، لأنها أصبحت إحدى الموضوعات التي تعلمها كل التعليم. ولذلك فهم اللغة الأجنبية مهما تكون اللغة ستكون إحدى المتطلبات. فينبغي تعليم اللغة العربية أن تصبح انتباهنا.

من المعروف أن تعليم اللغة لها نظريتان، هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع^٥. فأما نظرية الوحدة فيقصد في تعليم اللغة أن ينظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة. وليست فروعاً مفرقة مختلفة. كالتعليم الرسمي إما المدرسة الثانوية وإما المدرسة العالية. وأما نظرية الفروع فيقصد في تعليم اللغة أن ينظر إلى اللغة على أنها من عدة فروع. كالتعليم للشعب اللغوية في الجامعة والمعاهد الإسلامية.

المدارس الرسمية كتابع لنظرية الوحدة في تعليم اللغة، تقدم تعليم اللغة في وحدة واحدة. هذا يعني أن في موضوع واحد أربعة جوانب مهارات مهمة يتم تدريسها في تعليم اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن مهارات القراءة من المهارات اللغوية المهمة ويلزم أن يتقنها التلاميذ. لأن للقراءة دور مهم في تنظيم المجتمع، وهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية. وقد حرص علماء التربية على تطوير مفهوم القراءة، لتصبح عملية مثمرة تؤدي وظيفتها في الحياة بشكل مجد بالنسبة للفرد والمجتمع. وما دامت القراءة هي أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى (اقْرَأْ) فهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع.

³ Mustafa, "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (5 Januari 2021): 57, <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17>.

⁴ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Teras, 2011), 1.

⁵ Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab bagi Penutur Asing* (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, 2016), 11.

وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة، لكي يتمكن الفرد من الإحاطة بالمعرفة والمعلومات. وليكون على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية. وأكد سبحانه وتعالى على أداة القراءة والكتابة، وهو القلم قائلا: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق، الآية ١)، وأقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم في قوله: "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ"

"(القلم، الآية: ١). فالقراءة هي أداتنا التي فيها نستطيع أن نقف على كل قديم وجديد. وبذا اعتبر تفعيل القراءة هو المعيار الذي يحكم به على مدى تقدم الأمم أو تخلفها.

وحري بالذكر أن القراءة لها دور مهم في توسيع معرفة الفرد، وتعطيه الفرصة لتحقيق فوائد من مختلف تجارب الحياة الأخرى.^٦ مهارة القراءة هي فهم معنى الموقف الذي يرمز إليه الكتابة. هذه مهارة القراءة هي عملية استخدمها القارئ للحصول على رسالة قدمها المؤلف من خلال المكتوبة.^٧ فتتطلب هذه المهارة في العملية اكتشاف مجموعة من الكلمات التي هي من اللغة بصريًا، حتى يدركوا على المعنى المحتوى فرديًا. إذا لم يتم ذلك، فالرسائل الصريحة والضمنية غير مفهوم. ولذلك، وجدت صعوبات مختلفة غالبًا في أنشطة القراءة لدى المتعلمين. المشكلات التي تظهر عادة لتعليم اللغة العربية في المدارس هي في النظام الصوتي والمفردات وإجراءات الجملة والكتابة.^٨ كما ثبت في أحد البحوث أن التلاميذ مازالت يواجهون بعض المشاكل، وهي في النطق والحركة غير الصحيح والتنغيم غير المناسب ولا يزالون لا يفهمون محتويات النصوص العربية.^٩

بعد ما عمل الباحث الملاحظة والمقابلة في المدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا على أنشطة تعليم اللغة العربية لا سيما في تعليم مهارة القراءة، وجد الباحث أن أكثر التلاميذ لا

⁶ Sudi Yahya Husein, Roudhotul Jannah Munawaroh, dan Firmansyah Firmansyah, "Pembelajaran Kolaboratif untuk Pengajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab di Madrasah Aliyah," *Kalimātunā: Journal of Arabic Research* 1, no. 1 (22 Maret 2022): 66, <https://doi.org/10.15408/kjar.v1i1.25301>.

⁷ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif)* (Bandung: Alfabeta, 2018), 101.

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014).

⁹ Aida Lutfi Azzahroh dan Mohammad Ahsanuddin, "Penerapan Model Pembelajaran Tutor Sebaya untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas X IIS di SMA Babul Khairat," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 2, no. 7 (29 Juli 2022): 1006, <https://doi.org/10.17977/um064v2i72022p1005-1019>.

يفهمون معنى المفردات جيدا حين ما يعطي المدرس الأسئلة التمرينية من خلال فهم النصوص المقروءة. ولديهم صعوبة لأنهم لا يفهمون معنى المفردات ويفتقرون الفهم النحوي. ولهذا السبب، تتصور التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعب. ودور المدرسين أيضا في عملية التعليم أفضل. فضلا عن ذلك، لاتزال نتائج تعلم التلاميذ غالبا أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM). الحقيقة هي أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يختلف عن تعليم لغة الأم. فالمبادئ الأساسية للتدريس تختلف كانت من حيث الأساليب والمواد وعملية التعلم. رأي موليانتو سومارتي على أن أحد الجوانب الأكثر إهتمامها في تدريس اللغة هي جانب الطريقة.

الحل هو أنه يجب أن يكون هناك حل للمشكلة. والمقصود بحل هذه المشكلة هنا أن المدرس عليها استخدام الطريقة الصحيحة المناسبة في عملية التعليم لتكون التلاميذ في تعلمهم نشاطا وفعالا ومؤثرا حتى يتحقق أهداف التعليم المعينة.

إن اختيار طريقة التعليم أساسا أحد الأشياء المهمة التي يجب على المدرس فهمها، لأن عملية التعليم والتعلم عملية اتصالية ومتعددة الاتجاهات بين التلاميذ والمدرسين وبيئة التعلم. وينبغي أن يكون اختيار طريقة التعليم المستخدمة في عملية التعليم والتعلم موجهاً نحو أهداف التعليم المرادة ومنسبا إلى المادة وخصائص التلاميذ مع البيئة التي تجري فيها عملية التعليم¹⁰.

طريقة التعليم المناسبة التي أشار إليها الباحث لترقية مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة. طريقة القواعد والترجمة هي مركبة من طريقة القواعد وطريقة الترجمة. إن هذه الطريقة تعتبر أفضل من إحدى الطريقتين. لأنهما يتكامل بعضهما بعضا¹¹. طريقة القواعد الترجمة هي طريقة تؤكد على فهم القواعد لتحقيق مهارة القراءة والكتابة والترجمة¹².

¹⁰ Purniadi Putra dan Idawati Idawati, "Telaah Kurikulum dalam Mata Pelajaran Al-Qur'an Hadist di Madrasah Ibtidaiyah," *JIP Jurnal Ilmiah PGMI* 3, no. 2 (4 Januari 2017): 113, <https://doi.org/10.19109/jip.v3i2.1645>.

¹¹ Muhammad Holimi, "Metode Qawa'id Dan Tarjamah Dalam Pembelajaran Menterjemah Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Baitussholihin Probolinggo," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (1 Juni 2020): 61.

¹² عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاني، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (رياض: المملكة العربية السعودية،

بناءً على هذا الرأي، فهذه الطريقة أفضل لتعليم اللغة العربية، لاسيما في تعليم القراءة. ولكن هذه الطريقة في عمليتها سيركز التعليم على المدرس كاملا. لأن دور المدرس كان مقدما للمواد، والتلاميذ كانوا قابلين بالمواد. وهذا هو أحد عيوب من هذه الطريقة¹³.

ولذلك، للتغلب على هذه العيوب تحتاج وسيلة يمكن بها إثارة التلاميذ واشتراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم، بحيث يكون المدرس والتلاميذ نشيطين. منها تطبيق التكنولوجيا في عالم التربوي وخاصة في تعليم اللغة العربية، وهو البرنامج لمعجم اللغة العربية. يمكن لوسيلة البرنامج لمعجم اللغة العربية على الهواتف أن تساعد على بحث المفردات الصعبة عند تعليم اللغة العربية بالسهولة. مع تطور التكنولوجيا اليوم، تستخدم التلاميذ إجمالاً هواتف أندرويد الذي يمكن به تحميل البرنامج لمعجم اللغة العربية بالسهولة¹⁴.

بالنظر إلى هذه المشكلات، يريد الباحث لتطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل لتكون التلاميذ أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية ولترقية مهارة القراءة. وللإجابة على هذه المشكلات، يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة بالعنوان "تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجريبية لدى التلاميذ في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي :

¹³ Kusnadi Kusnadi, "Metode Gramatika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (24 Oktober 2019): 11, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v1i1.66>.

¹⁴ Beatus Mandelson Laka, "Dampak Penggunaan Handphone Terhadap Perilaku Belajar Peserta Didik Di SMA Yayasan Sub Byaki Fyadi Kabupaten Biak Numpor," *PEDAGOGIKA: Jurnal Pedagogika dan Dinamika Pendidikan* 6, no. 2 (5 Februari 2020): 58–78, <https://doi.org/10.30598/pedagogikavol6issue2page58-78>.

أ. كيف مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

ب. كيف مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

ج. كيف ارتقاء مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث فأغراض البحث كما يلي :

أ. لتحليل مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا.

ب. لتحليل مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا.

ج. لتحليل ارتقاء مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا.

الفصل الرابع : أهمية البحث

يرجو الباحث لهذا البحث أن يكون له فوائد وتأثيرات إيجابية. أما أهمية البحث كما يلي :

أ. أهمية نظرية

ومن الأهم، يفيد هذا البحث من جميع نواحيه، منها: أن يكون هذا البحث رؤيا إضافية في التطور العلمي في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. هذا البحث أن يكون مرجعية للبحث المتقدم وزيادة المعرفة حول طرق تعليم اللغة العربية وتكاملها مع وسائل التعليم الوثيقة.

ب. أهمية تطبيقية

١. للباحث

زيادة العلوم والمعارف حول طريقة طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبایل في تعليم اللغة العربية.

٢. للمدرسين

أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة إبداع المدرسين في عملية التعليم بحيث تصبح أكثر فاعلية وكفاءة مع يكون مرجعاً كأحد الخيارات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم.

٣. للتلاميذ

يمكن للتلاميذ أن يكونوا نشاطاً في عملية التعليم لقراءة النصوص العربية لفظاً كانت أو فهماً.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

من المعروف أن اللغة العربية هي اللغة الفصيحة بين اللغات الأخرى. اللغة العربية لها المرتبة الأولى، لأنها لغة القرآن ولغة الله سبحانه وتعالى في إنزال وحيه لأنبيائه ورسله. هناك مهارات في تعلم اللغة العربية التي يجب أن يتقنها التلاميذ وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، والأخر مهارة الكتابة.

إن مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة ويلزم أن يتقنها التلاميذ. مهارة هذه القراءة هي قدرة التلاميذ لاستعمال اللغة من حيث فهم الرموز كتابة. فتتطلب هذه المهارة في العملية

اكتشاف مجموعة من الكلمات التي هي من اللغة بصريًا، حتى يدركوا على المعنى المحتوى فردياً¹⁵.
إذا لم يتم ذلك، فالرسائل الصريحة والضمني غير مفهوم.

إن مهارة القراءة مهارة مهمة جداً. لأنها قدرة لغوية يمتلكها الإنسان في رؤية المعنى وفهمه الذي ورد في الكتابة بدقة وفصيح. تهدف إلى إيصال رسالة المؤلف من خلال كتاباته حتى يفهم القارئ معناها صحيحاً. وهذه المهارة تعتبر بمهارة يرتكز عليها التلاميذ لتعلم اللغة العربية خارج الفصل¹⁶. بل أنها معقدة، لأنها تتبع لمهارات أخرى. وذلك وجد الباحث في مكان البحث أن أكثر التلاميذ عليها مشكلة في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة.

وجد الباحث أن أكثر التلاميذ لا يفهمون معنى المفردات جيداً حين ما يعطي المدرس الأسئلة التمرينية من خلال فهم النصوص المقروءة. ولديهم صعوبة لأنهم لا يفهمون معنى المفردات ويفتقرون الفهم النحوي. ولهذا السبب، تتصور التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعب. ودور المدرسين أيضاً في عملية التعليم أفضل. فلا تحب التلاميذ دروس اللغة العربية لأنها تعتبر تعليمًا رتيبًا. فضلاً عن ذلك، لاتزال نتائج تعلم التلاميذ غالباً أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM). الحقيقة هي أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يختلف عن تعليم لغة الأم. فالمبادئ الأساسية للتدريس تختلف كانت من حيث الأساليب والمواد وعملية التعلم. رأي موليانتو سومارتي على أن أحد الجوانب الأكثر إهتمامها في تدريس اللغة هي جانب الطريقة.

بناءً على هذه الظواهر، ينبغي تغيير عملية تعليم اللغة العربية لزيادة ارتقاء مهارات التلاميذ، وخاصة مهارة القراءة. يمكن القيام بهذه عملية تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق الطريقة الصحيحة لترقية مهارة القراءة، أن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة. لأن الطريقة ركن من أركان التدريس، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب مدرساً يلقي الدرس، وتلميذاً يتلقى الدرس، ومادة يعالجها المدرس مع التلميذ، فإن هناك ركناً رابعاً له أهمية، وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس. منها طريقة القواعد والترجمة.

¹⁵ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 101.

¹⁶ Fatur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), 90.

إن طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة، وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية^{١٧}. وعند عبد العزيز، تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة^{١٨}. وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم.

تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية^{١٩}. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة. لأنها تهتم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها؛ حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل، وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، باعتبار أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.

بناءً على هذا الرأي، فهذه الطريقة أفضل لتعليم اللغة العربية، لاسيما في تعليم القراءة. ولكن هذه الطريقة في عمليتها سيركز التعليم على المدرس كاملاً. لأن دور المدرس كان مقدماً للمواد،

^{١٧} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخلة - طرق تدريسه) (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٥)، ٧٠.

^{١٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (رياض: جامعة الإمام محمد

سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ٣٣.

^{١٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاني، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٠٦.

والتلاميذ كانوا قابلين بالمواد. وهذا هو أحد عيوب من هذه الطريقة²⁰. حتى تأثر على عدم اهتمام التلاميذ بمشاركة عملية تعليم اللغة العربية. كما كتبه

ولذلك، للتغلب على هذه العيوب تحتاج وسيلة يمكن بها إثارة التلاميذ واشتراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم، بحيث يكون المدرس والتلاميذ نشيطين. منها تطبيق التكنولوجي في عالم التربوي وخاصة في تعليم اللغة العربية، وهو البرنامج لمعجم اللغة العربية. يمكن لوسيلة البرنامج لمعجم اللغة العربية على الهواتف أن تساعد على بحث المفردات الصعبة عند تعليم اللغة العربية بالسهولة. مع تطور التكنولوجي اليوم، تستخدم التلاميذ إجمالاً هواتف أندرويد الذي يمكن به تحميل البرنامج لمعجم اللغة العربية بالسهولة²¹.

وبتطبيق الطريقة التي تتكامل مع الوسائل المناسبة للأهداف سيجذب التلاميذ أكثر للمشاركة في عملية التعليم. تكون التلاميذ نشاطاً فيها، ويمكن للتلاميذ ممارسة القراءة منفردة. فذلك ترقى مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

حري بالذكر أن لمعرفة ارتفاع مهارة القراءة بتطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية أن تحتاج إلى دراسة بالمدخل والطريقة الصحيحين. يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي. لأنه من ناحية التحليل، سيقوم الباحث بتحليل البيانات الرقمية. البحث الكمي هو بحث تحليله على البيانات الرقمية الذي تتم معالجته بالطرق الإحصائية²². وكان هذا المدخل أكثر تطبيقاً في البحوث الاستنتاجية لاختبار الفرضيات التي يعتمد استنباطها على احتمال قبولها أو رفضها. ولذلك يرجو الباحث أن يؤدي تطبيق هذا المدخل إلى الحصول على دلالة العلاقة بين المتغيرات المبحوثة.

²⁰ Kusnadi, "Metode Gramatika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 11.

²¹ Laka, "Dampak Penggunaan Handphone Terhadap Perilaku Belajar Peserta Didik Di SMA Yayasan Sub Byaki Fyadi Kabupaten Biak Numpor."

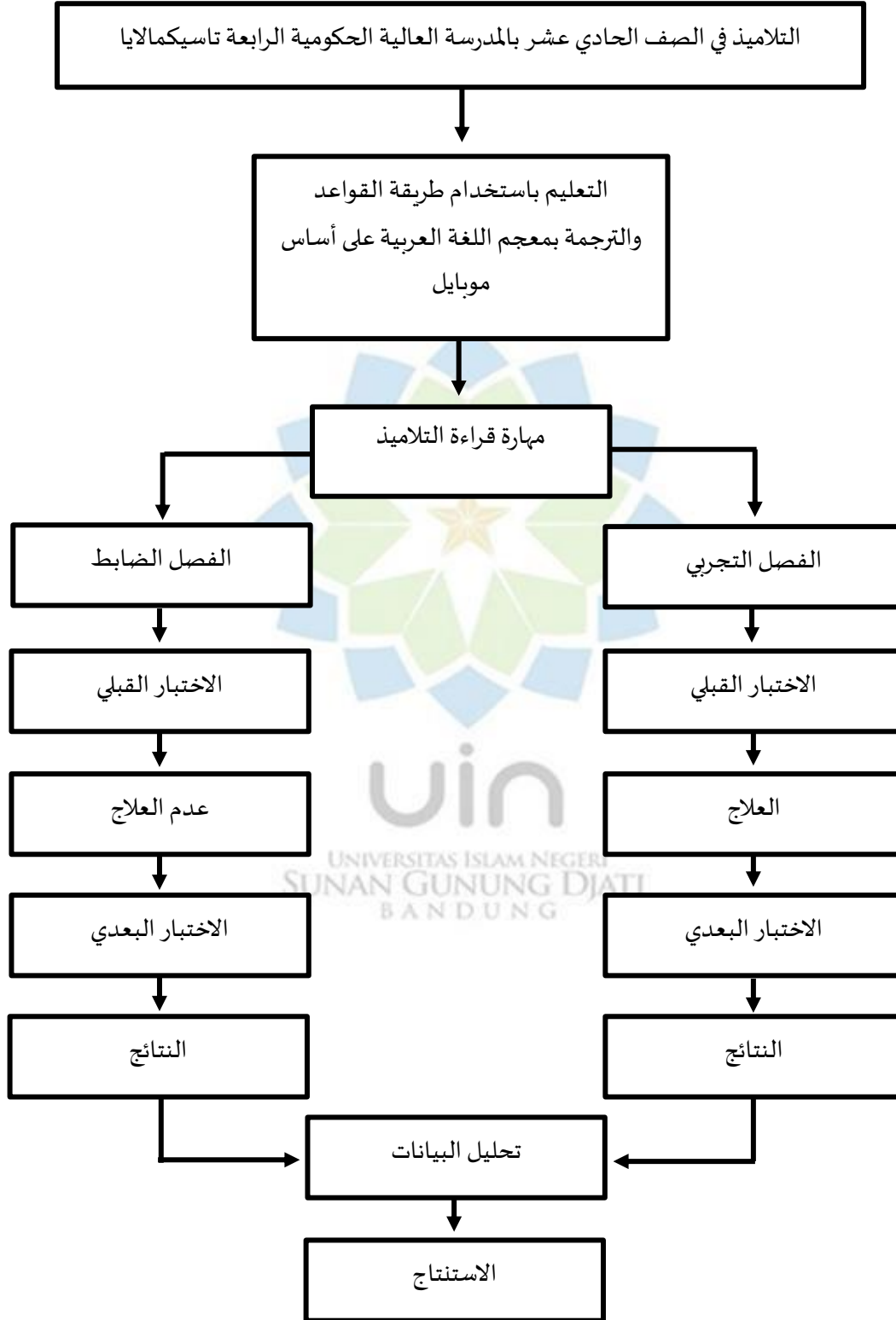
²² Izzuddin Musthafa Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), 49.

ويستخدم الباحث طريقة شبه تجريبية بتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئ (*Nonequivalent Control Group Design*). وهذا يعني أن العينة المختارة تقسم إلى قسمين، وهما العينة المعالجة والعينة غير المعالجة عن طريق تحليل البيانات قبلها وبعدها. تسعى هذه الطريقة التجريبية إلى تحديد أن العلاج هل هو يكون يرقى على نتائج البحث. هذا الترقية كان تقييمها من خلال تطبيق علاجات معينة على الفصل الواحد الذي يسمى غالبًا الفصل التجريبي وعدم تطبيقها على الفصل الآخر الذي يسمى غالبًا الفصل الضابط. حتى تتضح ترقية قراءة التلاميذ عن تطبيق الطريقة بمساعدة ذلك الوسائل.

فالإطار الفكري السابق يصوره الباحث كما في الصورة التالية :



الجدول ١.١ الإطار الفكري



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث التي تحتاج حقيقتها إلى إثبات وتعتبر أعلى احتمالاً. يوجه هذا البحث إلى محاولة مقارنة تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل قبله وبعده لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. ولأغراض الاختبار، يتم تنفيذه من خلال مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع سعر "ت" الجدول، ويمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدول، فإنما فرضية صفرية مردودة، فرضية مقترحة مقبولة. فيوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 ٢. إذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدول، فإنما فرضية صفرية مقبولة، وفرضية مقترحة مردودة. فلا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- فرضية صفرية: هناك عدم تأثير على تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
- فرضية مقترحة: هناك تأثير على تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

إن الباحث عالم بأن هذا الموضوع الذي اختاره قد كثرت بحوثه السابقة المناسبة. منها:

١. البحث لعبدالله سلمان وحسن عيدي سنة ٢٠١٩ ميلادية بعنوانه "تأثير طريقة القواعد والترجمة على القراءة الجهرية لد التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية نور الهدى منجول سيريبون"^{٢٣}. يهدف بحثهما إلى معرفة رقي قدرة القراءة الجهرية من خلال تطبيق طريقة طريقة القواعد والترجمة لد التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية نور الهدى منجول سيريبون. أما طريقة البحث المستخدمة في بحثهما شبه تجريبية بالمدخل الكم وتصميم

²³ Abdullah Salman dan Khasan Aedi, "Pengaruh Metode Qawaid dan Tarjamah Terhadap Kemampuan Membaca Nyaring Siswa MA Nurul Huda Munjul Cirebon," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (4 Juli 2019): 14, <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v8i1.4440>.

البحث تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئ (*Nonequivalent Control Group Design*). التشابه بين هذا البحث والبحث الذي اختاره الباحث هنا في المتغير المدروس وهو تطبيق طريقة القوا والترجمة والقدرة على القراءة ومنهج البحث المستخدم. وأما الاختلاف هو عدد المتغير المستقل المستخدم، لأن البحث الذي اختاره الباحث هنا له متغيران مستقلان يجريان معا. وهما طريقة طريقة القواعد والترجمة ومعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية ثم في مكان البحث المختار.

٢. البحث لمحمد خليبي سنة ٢٠٢٠ ميلادية بعنوانه "طريقة القواعد والترجمة في تعليم الترجمة العربية بالمعهد الإسلامية بيت الصالحين بروبولينغو"^{٢٤}. يهدف بحثه لشرح حالة تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم الترجمة العربية بالمعهد الإسلامية بيت الصالحين بروبولينغو. ونوع بحثه بحث ميداني. ويستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية والمدخل النوعي. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي اختاره الباحث هنا في المتغير المدروس وهو تطبيق طريقة القوا والترجمة. وأما الاختلاف هو في منهج البحث المستخدم، حتى يختلف هدف البحث بينهما.

٣. البحث لعائدة لطف الزهرة ومحمد أحسن الدين سنة ٢٠٢٢ ميلادية بعنوانه "تطبيق نموذج التعليم معلم في نفس العمر (*Tutor Sebaya*) لترقية مهارة القراءة العربية في الصف العاشر IIS بدرسة باب الخيرات الثانوية العليا"^{٢٥}. الهدف من هذا البحث هو شرح تطبيق نموذج التعليم معلم في نفس العمر في مهارة القراءة العربية وترقيتها في الفصل العاشر بالمدرسة باب الخيرات الثانوية العليا. يستخدم هذا البحث البحث العملي في الفصول الدراسية (*PTK*). التشابه بين هذا البحث والبحث الذي اختاره الباحث هنا في المتغير التابع

²⁴ Holimi, "Metode Qawa'id Dan Tarjamah Dalam Pembelajaran Menterjemah Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Baitussholihin Probolinggo."

²⁵ Azzahroh dan Ahsanuddin, "Penerapan Model Pembelajaran Tutor Sebaya untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas X IIS di SMA Babul Khairat."

وهو مهارة القراءة العربية. وأما الاختلاف هو في مناهج البحث وموضوع البحث والمتغير المستقل.

٤. البحث لهاستانج سنة ٢٠١٩ ميلادية بعنوانه "فعالية معجم اللغة العربية على أساس برنامج أندرويد في ترجمة القراءة"^{٢٦}. الهدف من هذا البحث هو لمعرفة فعالية معجم اللغة العربية على أساس برنامج أندرويد في ترجمة القراءة. يستخدم هذا البحث الطريقة النوعية الوصفية. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي اختاره الباحث هنا في متغيره. وأما الاختلاف هو في مناهج البحث وموضوعه ومكانه.

٥. البحث لنور فضيلة وعبيدة سنة ٢٠٢٢ ميلادية بعنوانه "توحي في تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في تعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة ٤ جيمبير الثانوية الإسلامية الحكومية)"^{٢٧}. الهدف من هذا البحث هو شرح فعل طريقة توحي في تعليم مهارة القراءة العربية. يستخدم هذا البحث المدخل النوعي مع طريقة دراسة الحالة، والمعلومات يجمعها الباحثان بالمقابلة والتوثيق. وتحليل المعلومات في هذا البحث يستخدم نظرية مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman). التشابه بين هذا البحث والبحث الذي اختاره الباحث هنا في المتغير التابع. وأما الاختلاف هو في مناهج البحث وموضوعه ومكانه.

بناء على ما سبق بيانه، الاختلاف من البحث السابق أن الباحث هنا يركز على تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا.

²⁶ Hastang Hastang, "Efektifitas Kamus Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Android Dalam Menerjemahkan Qira'ah" *DIDAKTIKA* 11, no. 1 (20 Juni 2019): 112, <https://doi.org/10.30863/didaktika.v11i1.158>.

²⁷ Siti Nurfadhilah dan Sa'idatul Abidah, "Penerapan Metedo Sugestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Membaca Siswa Sekolah Pertama," *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 5, no. 1 (19 Maret 2022): 118-46, <https://doi.org/10.36835/alirfan.v5i1.5169>.